



المهندس علي أحمد المؤمن (22 عاماً) من سترة وقد كانت آخر مشاركة له في صفحة الـ (الفيس بوك): «دمي فداء لوطني»



علي خضير (58 عاماً) من سترة وقد كان في أيام الاعتصام يخدم المعتصمين بتوزيع قناني المياه

4 ضحايا و 250 جريحاً

الأطباء يعتصمون ويطالبون باستقالة وزير الصحة



الأطباء والممرضون في سلسلة بشرية داخل «الطوارئ»

تطالب باستقالة وزير الصحة. وأكد الأطباء والممرضون أن جميع الأعراف الدولية والقسم الذي وقعوا عليه، وتحملهم مسئولية علاج أي مصاب أو جريح، بغض النظر سبب الإصابة أو الجرح، حتى وإن كان في المصاب في صفوف الأعداء، مستغربين من منع قوات الجيش ومكافحة الشغب، الأطباء من ممارسة مهنتهم الإنسانية.

□ وقع عدد كبير من أطباء مجمع السلمانية الطبي، عريضة بأسمائهم، يطالبون فيها باستقالة وزير الصحة فيصل الحمر، بعد أن منع سيارات الإسعاف من الذهاب لإنقاذ الجرحى، ولسكوته عما تعرض له الطبيب صادق العسكري وعدد من المسعفين، للاعتداء والضرب من قبل قوات الجيش ومكافحة الشغب.

واعتصم الأطباء والطواقم الطبية الأخرى من الممرضين والممرضات والمسعفين، عدة مرات في قسم الطوارئ والحوادث، بيد أنهم حرصوا على أن لا تعيق الاعتصامات عملية إنقاذ وعلاج الجرحى، وفي صورة جميلة، شكّل الأطباء والممرضون سلسلة بشرية، وهم يرددون عبارات

منع سيارات الإسعاف من إنقاذ الجرحى و ضرب 4 مسعفين



المسعفون يحاولون إسعاف امرأة أغص عليها خلال الاعتصام أمام الطوارئ

وقال: «تعرضت إلى كسر في يدي اليسرى وجروح في الرأس، إضافة إلى رضوض في مختلف أنحاء الجسم». وأضاف «رأينا بأعيننا أشخاصاً مكبلين ومريميين على الأرض بالقرب من دوار اللؤلؤة». وأضاف المسعف جليل عبدالله في حديثه لـ «الوسط»، «كنا متوجهين إلى دوار اللؤلؤة، وقبل أن نصل بالقرب من الدوار، وقف أمامنا رجال شرطة، وأنزلونا من السيارات، وضربونا بالهراوات، ولمدة 5 دقائق كانوا يضربوننا.. وهذا ما أثار استغرابنا، وعليه طلبنا من الشرطة السماح لنا بالكشف عن السيارات المبردة (الثلاجة)، التي تتوقف بالقرب من دوار اللؤلؤة، للتأكد من عدم وجود أي جرحى فيها، إلا أنهم لم يسمحوا لنا بذلك..

□ أكد عدد من المسعفين أن قوات الأمن والجيش منعتهم من الوصول إلى الجرحى الذين كانوا في دوار اللؤلؤة بعد اقتحام القوات لهم فجر أمس.

وقالوا إن 5 سيارات إسعاف توجهت فجر أمس نحو دوار اللؤلؤة، إلا أنهم فوجئوا بنحو 5 من رجال الجيش ومكافحة الشغب يعترضون طريقهم، وفتحوا باب السيارات وأنزلوا من فيها وقاموا بضربهم من دون أكرات لكونهم مسعفين. وذكروا أن هناك أوامر من جهات عليا في الوزارة، بمنع خروج سيارات الإسعاف، واستمر ذلك المنع عدة ساعات، وبعد أن تم السماح للإسعاف بالخروج، كانت قوات مكافحة الشغب ترافق سيارة الإسعاف، إلى المواقع التي سقط فيها الجرحى. وأشاروا إلى أنه «عندما سمح لنا بالذهاب إلى دوار اللؤلؤة، لم نر أي جرحى،

مسعف يرقد في السلمانية بعد أن ضرب من قوات مكافحة الشغب

□ يرقد في مجمع السلمانية الطبي أحد المسعفين الذين تعرضوا إلى الاعتداء من قبل قوات الجيش ومكافحة الشغب. وأكدت مصادر طبية أن قوات الجيش ومكافحة الشغب يبرروا قيامهم بإنزال المسعفين من سيارات الإسعاف، بأن هناك معتصمين سرقوا سيارة إسعاف، وهربوا بها. وقالت المصادر إن أحد المسعفين تعرض للضرب مرتين، الأولى عندما ذهب إلى دوار اللؤلؤة، والأخرى بعد رفع المنع عند ذهاب سيارات الإسعاف لإنقاذ الجرحى.



الممرضون والأطباء اعتصموا وطالبوا باستقالة وزير الصحة

العسكري: رأيت الموت أمام عيني في «دوار اللؤلؤة»

■ السلمانية - أماني المسقطي

وأضاف «بعد أن تم إدخالني إلى الباص وأنا وسبعة أشخاص آخرين، تم ضربني من قبل نحو 10 أشخاص، وفي الأثناء كانوا يهددون بضربنا بكل قسوة في حال سقطت قطرة دم واحدة في الباص، وعلى رغم أنني أخبرتهم حينها بأنني طبيب، قالوا لي: هذه ليست إلا البداية. وشعرت حينها بأنني ساموت، فقلت لهم اتركوني أموت، لأنني لا أستطيع أحتمل المزيد من الألم». وأكد العسكري أنه تلقى اتصالاً أثناء تعرضه للضرب من أحد أصدقائه، فرد عليه أحد عناصر الأمن الذي كان يكيل إليه الكلمات في جمع أنحاء جسمه، وقال لصديقه: «لن تجدوه - العسكري -، سنقتله وستحصلون على ما تريدون».

وأردف بالقول: «ثم جاء ضابط وقال لعناصر الأمن التي كانت متواجدة: «هذا الرجل يموت، استدعوا له الإسعاف، وبعدها تم نقلي في سيارة إسعاف مع أربعة آخرين، وعلى رغم شدة إصابتنا إلا أنهم كانوا ينادوننا بأبشع الألفاظ». وختم حديثه بالقول: «يوم أمس رأيت الموت أمام عيني، ولم أكن أعلم وأنا أقاد إلى باص الأمن ما إننا كنت سأعيش أم لا».

□ تعرض الطبيب صادق العسكري الذي كان متواجداً في دوار اللؤلؤة فجر يوم أمس الخميس (17 فبراير / شباط 2011) مع المعتصمين إلى إصابات متفرقة في مختلف أنحاء جسمه، ناهيك عن جرح عينه اليسرى نتيجة تلقيه لكمة من أحد عناصر قوات الأمن التي اقتحمت الموقع. وتحدث العسكري لـ «الوسط» حيث يرقد في مجمع السلمانية، وقال: «أشعر بألم شديد في كل أنحاء جسمي نتيجة تعرضي لضربات شديدة باستخدام العصا والركلات التي تعرضت لها من قبل نحو 20 شخصاً اقتادوني من دوار اللؤلؤة إلى باص تابع للأمن بعيداً عن الدوار، واستمروا بركلي وضربي إلى أن سقطت على الأرض، إلا أنهم لم يكتفوا بذلك، فمأن سقطت على الأرض حتى هدوني بقتلي إن لم أقف على رجلي مجدداً، وحين تحاملت على نفسي ووقفت مرة أخرى استمروا في ضربني». وتابع «شعرت بحرقه لأنهم لم يحترموا كوني طبيباً، وكانوا يقتادونني كالقطيع إلى الباص، ويدي خلف ظهري وعيني مصابة وتنزف بشدة».



الطبيب صادق العسكري والإصابات بادية على وجهه يوم أمس